قال الأصمعي وغيره قولها : لهاضها الهيض الكسر بعد جبور العظم وهو أشد ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض بعد الاندمال ; قال ذو الرمة : [الطويل] ... ووجه كقرن الشمس حُر كأنما ... تهيض بهذا القلبِ لمحتُهُ كسرا ... .

وقال القطامي : [الوافر] ... إذا ما قلت قد جُبِرَتْ صُدوعٌ ... تُهاضَ وما هِيْضَ انجبارُ ... .

وقولها : اشرأبّ النفاق يعني ارتفع وعلا ; وكل رافع رأسه مشرئب . ومنه الحديث المرفوع : إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ وأهل النارِ النارَ أتِي بالموت في صورة كبش أملح ثم نودي يا أهل الجنة ويا أهل النار ! فيشرئبون لصوته ثم يذبح على الصراط فيقال : خلود لا موت . وقال ذو الرمة يذكر امرأة شبهها بظبية : [الطويل]